بانوراما الظهور المهدوي | الحلقة 40: مرحلة الظهور في صورتها الفائقة



السَّر العظيم: تطابقُ التكوينِ والتشريع



آثار مادية:
إطالة الأعمار، دفع الأخطار.

أمثلة معنوية:
صلة الرحم، الصدقة.

الأعمال الشرعية تنجزُ آثارها التكوينية على أرض الواقع فقط إذا تُمَّت ضمن ولايةِ إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه.
في عصر الظهور، يعمل التكوين والتشريع بتطابق مطلق، ممَّا يُنتجُ التحوَّل الهائل في الطبيعة.

الطَّبيعَةُ الْفَائِقَةُ (1): الشِّفَاءُ مِنَ التَّصحَّرِ وتَلُوثُ الْمياهِ



واقع الظهور

مياه طاهرة ونظيفة مقدسة، وأرض خالية من أي نجاسة أو قذارة.

واقع اليوم

أزمة التصحر المستفحلة، والاعتماد على المياه المدوّرةِ الملوثة في طعامنا وشرابنا.

"وَتَصْطِلُحُ فِي مُلْكِهِ السَّبَاعُ، وتخرج الأَرْضُ نَبْتُهَا، وَتَنْزِلُ السَّمَاءُ بِرَكَتَهَا"

الإمام الحسن المجتبى صلواتُ اللهِ عليه [تمّ الالتزام بالمصدر]

الطَّبيعَةُ الْفَائِقَةُ (2): الْكُنُوزُ الْحَقيقِيَّةُ والطاقَةُ الْبَديلَة



النفط (الطاقة المشؤومة):
سيفقد قيمته وهيمنته تماماً في عصر الظهور. علةُ حروب وأزمات العالم.

كنوز الأرض (أفلاذ كبدها):
ستخرج الأرض من باطنها العناصر والمعادن والمركبات الأغلى ثمنًا والأطهر والأقدس.

"وَتَظْهُرُ لَهُ الْكَنُوزُ، يُمْلِّكُ ما بَيْنَ الْخَافِقَينِ أَرْبعِينَ عَامًا"

الإمام الحسن المجتبى صلواتُ اللهِ عليه [تمّ الالتزام بالمصدر]

الطبيعة الفائقة (3): السلام الكوني وأمان الوجود



"فعند ذلك تفرِّخ الطيور في أوكارها، والحيتان
في بحارها، وتمدُّ الأنهار، وتفيض العيون"

النبي الأعظم صلى الله عليه وآله [تمّ الالتزام بالمصدر]





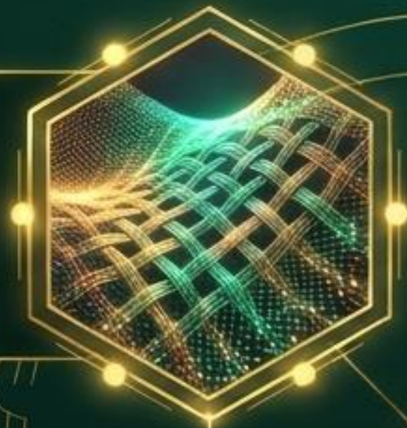
"واصطلحت السباعُ والبهائم، حتى تمشي المرأةُ
ما بين العراق إلى الشام لا تضعُ قدميها إلّا على النبات،
وعلى رأسها زينتها، لا يهيجها سبعُ ولا تخافه"

أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه [تمّ الالتزام بالمصدر]

الطبيعة الفائقة (4): التكنولوجيا الحيوية وتسخير العناصر

ضوء البلاد الجديد:
"ويكون ضوء البلاد نوره"، فلا يحتاجون إلى شمس ولا قمر.





النسيج الذكي: ثياب تُكسى
للأطفال فتطول معهم كلما طالوا، وتتغيّر ألوانها حسب الرغبة.

أجهزة استشعار الطبيعة: الحجر والشجر ينطقان لكشف الكافر
المتخفي: "يا مؤمن خلفي كافرٌ فخذه".





استنزال الطير وإحياؤه: المؤمن يأمر الطير فيأتيه، يأكله ولا يكسر عظمه، ثمّ يقول له احيَ بإذن الله فيحيا ويطير.

عن الإمام الصادقُ صلواتُ اللهِ عليه (مضمون الرواية المذكورة). [تمّ الالتزام بالمصدر]

التحول المحوري: الإنسان الفائق (لا السوبر مان)



الفلسفة المادية المنقوصة

- مصطلح "السوبر مان" (فلسفة نيتشه): جذور فلسفية مادية لا قيمة لها في دولة الحق.
- دين محرّفي الأديان: أديان الأحبار ومراجع البتريين الذين يطمسون بصائر الناس ويعطلون العقول.



النموذج المحمدي الإنساني المكتمل

- الرجال والنساء الفائقون (Super Human): النموذج الحق القائم على ارتقاء العقل، الفطرة، والقوة الربانية.
- التمييز في سورة الجمعة: الفرق بين "رجل الدين الإنسان" المتمثل في النبي الأعظم صلى الله عليه وآله، وبين "رجل الدين الحمار" (الأحبار والصحابة الذين تركوا النبي خطيبًا).

صفات الرجال والنساء الفائقين (القوة والبصيرة)



نقاء الأبدان: ذهاب العاهة والعلل عن الشيعة تمامًا.

" أذهب الله عزّ وجل عن شيعتنا العاهة، وجعل قلوبهم كزبر الحديد"

الإمام السجاد صلواتُ الله عليه [تمّ الالتزام بالمصدر]

الشجاعة المطلقة: أجرأ من ليث وأمضى من سنان.

صلابة الوجدان: قلوب كزبر الحديد.

"كان الرجـل من شيعتنا أجرى من ليث وأمضى من سنان"

الإمام الباقر صلواتُ الله عليه [تمّ الالتزام بالمصدر]

القوة البدنية الفائقة: قوة الرجل (كشخص ذكرًا كان أو أنثى) تعادل قوة 40 رجلًا.

هندسة الرعب والخوف في عصر الظهور



انتهاء عصر التقية والضعف. سيقوم الله بعملية تبادل معنوي وتكويني؛ يُنزع الخوف من قلوب المؤمنين ليُسكن في قلوب أعدائهم. راية يسير الرعب أمامها وخلفها وفي كل جهاتها.

"فإذا جاء أمرنا نُزع الخوف من قلوب شيعتنا، وأُسكن قلوب عدونا" - **الإمام الصادق** صلواتُ الله عليه [تمّ الالتزام بالمصدر]

أمنية نبي الله لوط تتحقق

{قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ}

ذِكرٌ لِشدة أصحابه أصحاب القلوب الحديدية الذين يعطى الواحد منهم قوة 40 رجلًا.

تمنيًا لِقوة القائم صلواتُ اللهِ عليه.

(تفسير الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه) [تمّ الالتزام بالمصدر]

تلك الأمنية التي أطلقها نبي الله لوط لدفع شرور الظالمين، ستتحقق في عصر الظهور بتلك القوة الهائلة في الرجال والنساء الفائقين.

منظومة العلاقات الملائكية الفائقة

المقام الأعظم: المؤمنون (رجالًا ونساءً) أكرم على الله من الملائكة وأسبق منهم في العلم والمقام.

الحاكمية على الملائكة: الإمام يُنصَّب المؤمن قاضيًا وحاكمًا بين 100 ألف من الملائكة.

وسائط النقل الفضائية: المؤمنون يسيرون في السحاب ويطيرون، والملائكة تحملهم لتقضى حوائجهم.

(مضمون رواية الإمام الرضا صلواتُ اللّٰهِ عليه في دلائل الإمامة) [تمّ الالتزام بالمصدر]

الاستدلال القرآني على المساواة المطلقة في أصل الخلقة (فلا تفاوت بين الرجال والنساء الفائقين):

التأسيس القرآني: لا فرق في جوهر الخلقة

{وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَىٰ (45) مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الأُخْرَىٰ (47)}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

{وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَىٰ (45) مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ (46) وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الأُخْرَىٰ (47)}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

{أَيَحْسَبُ الإِنسانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى (36) أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ (37) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ (38) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ (39)}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

{وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (1) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (2) وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (3) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ (4)}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

التأسيس القرآني: لا فرق في المقام الديني والجزاء

التأكيد القرآني القاطع على التساوي في العمل، الهجرة، والجزاء الأوفى:

{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

{فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ}

[تم التحقق من القرآن الكريم]



{وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

{وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الخاتمة: الانتظار الحق لصيحة الفجر

{وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ (41) يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42)}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

{قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الانتظار ليس سكونًا، بل هو خدمة لإمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه بحكمة يمانية ومعرفة زهرائية.